

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم من طريق ابن اسحق التميمي قال : قلت لابن عباس ما الكلمات التي تلقى آدم من ربه ؟ قال : علم شأن الحج . فهي الكلمات .

وأخرج عبد بن حميد عن عبد الله بن زيد قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال : لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك .

رب عملت سوءا وظلمت نفسي فأغفر لي إنك أنت خير الغافرين .

لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك رب عملت سوءا وظلمت نفسي فأرحمني إنك أنت أرحم الراحمين .

لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك .

رب عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي إنت أنت التواب الرحيم .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان وابن عساكر عن أنس في قوله فتلقى آدم من ربه كلمات قال : سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فأغفر لي إنك أنت خير الغافرين .

لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فأرحمني إنك أنت أرحم الراحمين .

لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم .

وذكر أنه عن النبي صلى الله عليه وآله ولكن شك فيه .

وأخرج هناد في الزهد عن سعيد بن جبير قال : لما أصاب آدم الخطيئة فزع إلى كلمة الإخلاص فقال : لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك .

رب عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي إنك أنت التواب الرحيم .

وأخرج ابن عساكر من طريق جويبر عن الضحاك عن ابن عباس .

إن آدم عليه السلام طلب التوبة مائتي سنة حتى آتاه الله الكلمات ولقنه إياها قال :

بينما آدم عليه السلام جالس يبكي واضع راحته على جبينه إذا أتاه جبريل فسلم عليه فبكى آدم وبكى جبريل لبكائه فقال له : يا آدم ما هذه البلية التي أجحف بك بلاؤها وشقاؤها وما هذا البكاء ؟ قال : يا جبريل وكيف لا أبكي وقد حولني ربي من ملكوت السموات إلى هوان الأرض ومن دار المقام إلى دار الطعن والزوال ومن دار النعمة إلى دار البؤس والشقاء ؟ ومن دار الخلد إلى دار الفناء ؟ كيف أحصي يا جبريل هذه المصيبة ؟ فانطلق جبريل إلى ربه فأخبره بقالة آدم فقال الله : انطلق يا جبريل إلى آدم فقل : يا آدم ألم أخلقك بيدي ؟ قال : بلى يا رب قال : ألم أنفخ فيك من روحي ؟ قال : بلى يا رب قال : ألم أسجد لك ملائكتي ؟

